



إطلاق مبادرة لتفادي أزمة أسماك قرش الملاك في منطقة البحر المتوسط المهددة بالانقراض

تونس، 29 مارس، 2019. بعد خمسة أيام فقط من إعادة تأكيد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) ان جميع الأنواع الثلاثة من أسماك قرش الملاك البحر الأبيض المتوسط مهددة بالانقراض، تجمع خبراء إقليميون ودوليون في تونس. جمعت بين Shark Trust ومجموعة IUCN Shark Specialist (SSG) في المبادرة الأولى لتطوير خارطة الطريق لاستعادة هذه الأنواع أو الاصناف المبهمة والغامضة في المنطقة وذلك بالاعتماد على المعرفة والخبرة لشركاء شبكة حماية سمك القرش وبالتزام بالعمل معاً لهذه الأنواع كأولوية، وبدأ المشاركون في تطوير مجموعة أساسية من الإجراءات.

يعد البحر الأبيض المتوسط نقطة ساخنة لخطر الانقراض بالنسبة لأسماك القرش وأسماك الأشعة أو أسماك الري. 38 من أصل 73 نوعاً من أسماك القرش وأسماك الأشعة مهددة، وتواجه خطراً كبيراً بالانقراض، لكنها مع ذلك لا تزال تصطاد بالشباك الجر والصيد ويتم الاحتفاظ بها لقيمتها ونوعيتها الجيدة. على الرغم من أن أسماك القرش الملاك محمية من الناحية الفنية في جميع أنحاء البحر المتوسط منذ عام 2012، إلا أنها تظل معرضة لضغط الصيد من جانب تلك الدول الساحلية التي لم تنفذ بعد التزاماتها.

تم العثور على 23 نوعاً من سمك القرش الملاك على الصعيد العالمي. الأنواع الثلاثة الموجودة في البحر الأبيض المتوسط هي قرش الملاك (*Squatina squatina*) و *Smoothback Angelshark (Squatina oculata)* و *Sawback Angelshark (Squatina aculeata)*. تعيش أسماك قرش الملاك في المياه الساحلية وتنمو إلى أكثر من 1.5 متر، وهي معرضة لخطر الصيد وتدهور الموائل والمواقع التي تعيش فيها.

قال البروفيسور نيكولاس دولفي، الرئيس المشارك لـ SSG في جامعة سايمون فريزر: "إن أسماك القرش الملاك هي ثاني أكثر أسماك القرش تهديداً في العالم". "كانت جميع أنواع قرش الملاك الثلاثة الموجودة في البحر الأبيض المتوسط وفيرة في السابق في المياه الساحلية ولكنها تراجعت إلى الحد الذي يتم فيه توثيق سجلات قليلة كل عام. وبالتالي، تم إدراجها على أنها مهددة بالانقراض في القائمة الحمراء لـ IUCN."

أعرب البروفيسور برادي، رئيس مختبر التنوع البيولوجي البحري، للمعهد الوطني للعلوم وتكنولوجيات البحار (INSTM) عن دعمه، وعن سعادته باستضافة هذا الحدث. وقال "أنا أحيي هذه الخطوة المهمة نحو تطوير خطة العمل الإقليمية، الأولى من نوعها في البحر الأبيض المتوسط"، واستمر في إبراز مستوى الخبرة العلمية والحفظية للمشاركين في هذه العملية.

"في عام 2012، حظرت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط بعدم الاحتفاظ بـ 24 نوعاً من أسماك القرش والأشعة المهددة بشكل استثنائي عند اصطيادها، بما في ذلك أسماك القرش الملاك وأسماك الري"، كما أشارت Ali Hood، مديرة الحفظ في Shark Trust. "تؤكد النتائج الأولية لورشة العمل هذه على أهمية التنفيذ الفعال - نحن ندعو بلدان البحر المتوسط إلى الوفاء بالتزاماتها وسنسعى للمشاركة في هذه المبادرة."

جهة الاتصال الإعلامية: باتريشيا روي، +34 696 905 907، patricia@communicationsinc.co.uk.

ملاحظات للمحررين:

من بين المشاركين في ورشة العمل: مشروع أنجل شارك (جمعية علم الحيوان في لندن ومتحف بحوث الحيوان ألكسندر كوينينج)؛ أمانة حفظ الأنواع المهاجرة (CMS)؛ المجموعة المتخصصة لقروش (SSG) IUCN؛ IUCN البحر الأبيض المتوسط / معهد الموارد البيولوجية والتكنولوجيا الحيوية البحرية - المجلس القومي للبحوث (IRBIM-CNR)؛ iSea المعهد الوطني الإيطالي لحماية وبحوث البيئة (ISPRA)؛ المعهد الوطني للزراعة في تونس (INAT) / Nature

Link ؛ المعهد الوطني للعلوم وتكنولوجيات البحار (INSTM) ؛ مركز النشاط الإقليمي للمناطق المحمية الخاصة (RAC)
Save the Med. Submon; مؤسسة ؛ جمعية ليبيا لصيانة الأحياء البحرية ؛ جامعة عمر المختار /
The Shark Trust .Advocacy Hub . الصندوق العالمي لمبادرة البحر الأبيض المتوسط للطبيعة (WWF).

معلومات الأنواع: للحصول على مزيد من التفاصيل حول جميع أسماك القرش الملاك الثلاثة المهددة بالانقراض ، تفضل
بزيارة iucnredlist.org:

Angelshark (*Squatina squatina*)

Sawback Angelshark (*Squatina aculeata*)

Smoothback Angelshark (*Squatina oculata*)

تشمل إطار عمل حماية قرش الملاك حالياً:

إستراتيجية الحفاظ على أسماك القرش في شرق المحيط الأطلسي والبحر المتوسط. EN / FR / ESP

خطة عمل القرش الملاك لجزر الكناري. EN / ESP

يتم تنسيق أنشطة الحفاظ على سمك القرش من خلال شبكة Angel Shark Conservation Network.

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (GFCM): في عام 2012، حظرت GFCM الاحتفاظ بـ

24 نوعاً من أنواع صفيحية الخياشيم في البحر الأبيض المتوسط المدرجة في Annex II من اتفاقية برشلونة

(36/2012/3 الآن 42/2018/2). (GCFM / Sharkleague.org)

بتمويل من:



**Shark
Conservation
Fund**

